Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
December, 2023 [Vol. 34(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

اثر انموذج بارمان في إكتساب مفاهيم مادة العبادات لدى طلبة اقسام علوم القران

نغم علي حسين
الجامعة التكنولوجية، قسم العلوم التطبيقية، بغداد، العراق
150006@uotechnology.edu.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1698

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٣\٧\٥، **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣\١٢\٧، **تاريخ النشر الإلكتروني:** ٢٠٢٣\١٢\٣٠

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج بارمان في اكتساب مفاهيم مادة فقه العبادات لدى طلبة اقسام علوم القرآن، ومن اجل تحقيق اهداف البحث فقد إعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم ذو ضبط جزئي من خلال إعتماد مجموعتين: تجريبية تتلقى التدريس بإستعمال انموذج بارمان، ومجموعة ضابطة تتلقى التدريس من خلال الطريقة العادية، ومن اجل اجراء التجربة فقد تم اجراء مجموعة من التكافؤات بين كلا المجموعتين في متغيرات لها علاقة بموضوع البحث فضلًا عن بناء اختبار لقياس اكتساب المفاهيم، وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة الى النتائج التالية: اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات من خلال تعزيز الجوانب المعرفية المتعددة لدى الطلبة. إن طلبة قسم علوم القرآن على العموم بحاجة إلى برامج تعليمية مرتبطة بالمنهج الدراسي ومبنية على أسس علمية، وفقاً لحاجاتهم ومشكلاتهم (النفسية والمعرفية والاجتماعية) فضلا عن المرحلة العمرية أو الدراسية. إن البرنامج المتبع في كلياتنا وبحسب النتائج التي أسفرت عنها نتائج البحث هي من الطرائق التي لا يمكن الإستغناء عنها ويمكن أن تعطي نتائج جيدة إذا تم توظيفها بشكل حديث من خلال الخطط التدريسية المعدة سلفًا التي توظف كل الإمكانات التدريسية المتنوعة في الموقف التعليمي.

الكلمات المفتاحية: بارمان، المفاهيم، إكتساب، الطلبة، علوم القرآن

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

The Effect of Barman's Model on acquiring the Concepts of Fiqh of Worship among Students of Departments of Qur'anic Sciences

Nagham Ali Hussein

University of Technology, Department of Applied Sciences, Baghdad, Iraq

150006@uotechnology.edu.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1698

Received: July.5, 2023; **Accepted:** Dec. 7, 2023; **Published:** Dec. 30, 2023

Abstract

The current research seeks to identify the impact of Barman's model on acquisition of the concepts of jurisprudence of worship among students of the departments of Qur'anic sciences. To achieve the research objectives, the researcher relied on the experimental method through a design with partial control by relying on two experimental groups receiving teaching by using the Barman model and a control group receives teaching through the normal method. After applying the experiment, the study reached the following results: Students of the Department of Qur'anic Sciences in general need educational programs linked to the curriculum and built on scientific foundations, according to their needs and problems (psychological, cognitive, and social), as well as their age or academic stage. The program followed in our colleges, according to the results of the research, is one of the methods that cannot be dispensed with and can give good results if it is employed in a modern manner through pre-prepared teaching plans that employ all the diverse teaching capabilities in the educational situation.

Keywords: Barman, Concepts, Acquisition, Students, Qur'anic Sciences

١ـ المقدمة

١ـ١ مشكلة البحث

ان اللجوء الى الطرق التقليدية في التدريس في الجامعات العراقية يؤدي بالطالب الى اللجوء الى الحفظ والتلقين دون ان يبذل الطالب المجهود في فهم المادة او استيعابها وتطبقها على ارض الواقع ،فضلا عن ان التلقين الشفوي الى عدم الوصول الى الاهداف التعليمية بالشكل المطلوب،وبالتالي سينعكس هذا الامر على الطالب والمدرس بشكل سلبي (زيتون، ٢٠٠٤). وقد شجعت الكثير من البحوث والدراسات على استعمال طرائق تدريسية متنوعة وحديثة منها دراسة (مصطفى، ٢٠٠٤) ودراسة (Pankratius, 1990) ومن خلال عمل الباحثة كتدريسية، وإطلاعها على نسب النجاح والرسوب في الجامعات والمدارس المختلفة، فقد وجدت الباحثة ان الكثير من طلبة اقسام علوم القرآن يعانون من ضعف في مادة فقه العبادات، ومن اجل تحسين التحصيل لديهم من جهة، واستعمال انموذج حديث غير مستخدم مع هذه الفئة من الطلبة ومع هذه المادة ـعلى حد علم الباحثةـ جاء البحث الحالي الذي يمكن تلخيص مشكلته في السؤال التالي:

- هل هنالك اثر انموذج بارمان في اكتساب مفاهيم مادة فقه العبادات لدى طلبة اقسام علوم القرآن؟

١ـ٢ أهمية البحث

تشكل المفاهيم قاعدة عريضة تستند عليها عملية فهم واستيعاب المادة التعليمية، حيث ان فهم الطلاب، انما يتحدد بمدى عمق واتساع وتنوع حصيلتهم من المفاهيم فمع اتساع حصيلة الطالب من المفاهيم تفقد المواقف والخبرات الجديدة صعوبتها، وعندها سوف يكون في مقدوره التفسير والتفكير بصورة جيدة. (حميد، ١٩٩٦) ويعد اكتساب المفاهيم امرا ضروريا وعملية الاكتساب لهذه المفاهيم ليس له سن محدد فيمكن ان يحدث في جميع الاعمار، وعلى المدرس ان يعمل على مساعدة الطلاب من طريق التدريس الجيد للتغيير عن المفاهيم وما بينها من ترابط، وان اكتساب المفاهيم يبدأ بتصنيف الاشياء التي تسهل عملية التدريس ومن ثم عملية الاكتساب ومن بعدها تتكون المفاهيم في ذهن الطالب. (حميد، ١٩٩٦)

وتظهر اهمية استعمال النماذج في رفع كفاية العملية التدريسية وزيادة الاداء، وتساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية، وتساعد المدرس على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للاهداف المنشودة وتساعد على بناء خبرات تعلم فعالة، ووضع الخطط وتصميم الدروس واختيار اساليب التدريس المستعملة في الفصول في ظل رؤية متكاملة وتساهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية. (العدوان ومحمد، ٢٠١٢)

ومن النماذج الحديثة في التدريس والتي ظهرت الى حيز الوجود هو انموذج بارمان، المستند الى النظرية البنائية، اذ قام بارمان ببنائه ويحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المتسلسلة والمرتبة التي يتم ابتاعها عند تنفيذ عمل ما، فهو بمثابة دليل للتطبيق. (جميل، ٢٠١٤) ويتكون هذا النموذج من اربعة مراحل وهي: (مرحلة التحديد او التخمين، مرحلة الاستقصاء، مرحلة الحوار، مرحلة التطبيق). (زاير واخرون، ٢٠١٤)

وتتلخص اهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١- أهمية النماذج التدريسية الحديثة في تدريس المادة العلمية في المرحلة الجامعية كون اغلب الاقسام تعتمد على طرق تقليدية وقديمة.
٢- الأثر الإيجابي والفاعل لانموذج بارمان في الكثير من الدراسات السابقة.
٣- أهمية طلبة الجامعة كونهم في مرحلة نهائية قبل الدخول الى العمل الميداني وبالتالي فهم بحاجة الى نماذج تدريسية حديثة كي تسهم في رفع مستوى تفكيرهم في المادة العلمية.

١ـ٣ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر انموذج بارمان في إكتساب مفاهيم مادة فقه العبادات لدى طلبة اقسام علوم القرآن.

نغم علي حسين Email: 150006@uotechnology.edu.iq

١-٤ فرضية البحث

يقوم البحث الحالي على الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لانموذج بارمان والمجموعة الضابطة التي تدرس وفقا للطريقة التقليدية في تحصيل مادة فقه العبادات."

١-٥ حدود البحث

١- الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٢- الحد المكاني: قسم علوم القرآن التربية ابن رشد.
٣- الحد البشري: طلبة وطالبات الصف الثالث في قسم علوم القرآن.

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات البحث

٢-١-١ الأثر: عرفه (الحنفي) بأنه: النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سببية. (الحنفي، ١٩٧٨) **التعريف الاجرائي:** هو النتيجة التي تتركها المدرسة في سلوك طلبة المرحلة الثالثة في قسم علم النفس في مادة فقه العبادات.

٢-١-٢ انموذج: عرفه (زاير وداخل) بأنه: هو خطة وصفية تكاملية تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه، وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه. (زاير وداخل، ٢٠١٥) **التعريف الاجرائي:** هو خطة دراسية مبنية على أسس نفسية وفقا للنظرية البنائية وتطبق على مجتمع معين، وتحتوي على عدة خطوات لتنظيم العملية التعليمية في داخل غرفة الصف وتساعد المتعلم على التمكن من الوصول الى اعلى مستويات الفهم وتحقيق الاهداف التعليمية.

٢-١-٣ انموذج بارمان: عرفه Barman بأنه: هو انموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق. (Barman, 2004) **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تطبق بصورة منتظمة ومتتابعة لدراسة مادة فقه العبادات، للصف الثالث في قسم علوم القرآن في كلية التربية ابن رشد (عينة البحث)، ويمكّن هذا الانموذج الطلبة من استعمال خلفيتهم المعرفية لفهم محتوى مادة جديدة وحفظها.

٢-١-٤ الإكتساب: هي عملية تتم بمساعدة المتعلم على جمع الامثلة التي تدل على المفهوم وتصنيفها بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المحدد. (Reieluth, 1997) **تعريف الباحثة إجرائيا:** قدرة طلاب الصف الثالث في قسم علوم القرآن(عينة البحث) على تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التي تتضمنها مادة فقه العبادات بالتجربة الخاصة بالبحث، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في إختبار الإكتساب المعد لأغراض البحث الحالي ويطبق في نهاية التجربة البحث.

٢-١-٥ المفاهيم: هي قاعدة اساسية للتعلم والتعليم ومنه تشكل التعميمات والنظريات الخاصة بالدراسة. (السكران، ٢٠٠٠) **تعريف الباحثة إجرائيا:** عبارة عن تجريد يعبر عن الخصائص المشتركة للحقائق والمواقف والاحداث الموجودة في المادة المشمولة بالبحث.

٢-٢ النماذج التدريسية

نتيجة للتطورات التي يشهدها هذا العصر في كافة مناحي الحياة، بما في ذلك المعرفة الكمية والنوعية والحقائق العلمية، وتطور المعرفة، وتعدد أساليبها واستراتيجياتها، وتعدد نماذجها وتنظيم تعلمها، وقد أدى ذلك إلى زيادة متطلباتها ومتطلبات العلوم المعرفية، مما استدعى بناء نماذج وتصاميم تعليمية أكثر ملاءمة لطبيعة تلك المعرفة وتطورها. وأدى ذلك إلى اتجاه العلماء والمعلمين إلى تطوير نماذج حديثة تناسب العصر. ولذلك يجب عليهم فهم تأثير هذا التقدم حتى تكون نماذج وتصاميم التدريس مناسبة للعصر، ولذلك يجب أن يكونوا أكثر تقدما، وبعيدين عن الاتجاه التقليدي الذي يفترض أن التدريس هو موقف يتطلب أداء طرف واحد، وهو المعلم النشط الذي يتم الاعتماد عليه كليا في التدريس، فضلا عن ما توصلت إليه الدراسات الحديثة والأبحاث. (زاير وداخل، ٢٠١٥)

٢-٢-١ انموذج بارمان

وهو انموذج يتكون من اربعة مراحل ويختلف عن انموذج (Barman, 1989) السابق في تأكيده للمعرفة القبلية للطلبة بوصفها مرحلة تسبق الاستقصاء، وخطوات تدريس هذا الانموذج هي:

١. **مرحلة التحديد والتخمين:** وفي هذه المرحلة يستعمل المدرس اساليب لمساعدة الطلاب على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس، وتساعدهم هذه المرحلة للتوصل الى الفهم الصائب لمفاهيم الدرس.

٢. **مرحلة الاستقصاء:** وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة، وتتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها، وتهيئ المجال لأنشطة الطلاب، ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.

٣. **مرحلة الحوار:** وتصبح الخبرة الإستقصائية في المرحلة السابقة الأساس لوضع صياغة عملية للمفهوم.

٤. **مرحلة التطبيق:** وفي هذه المرحلة يتنافس الطلاب لتقديم أمثلة متعددة عن المفهوم، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المرحلة السابقة، وعلى الإنتقال المعرفي لمهمة جديدة ودورة تعليمية جديدة، ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها. (زاير واخرون، ٢٠١٤)

٢-٣ المفاهيم

٢-٣-١ المفهوم

عرف المفهوم بتعريفات عديدة لكنها تدور حول المعاني والافكار نفسها فعرفه (ابو عاذرة، ٢٠١٢) بأنه تصور عقلي مجرد بشكل رمز او كلمة او جملة يستعمل للدلالة على موقف او حادث لشيء ما. وعرفه (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢) كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعميم على أشياء لا حصر لها. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢)

٢-٣-٢ اكتساب المفاهيم

ان اكتساب المفاهيم التعليمية وتنميتها، اداة رئيسة مهمة في العملية التعليمية، فالدور الذي تلعبه التربية الحديثة في تنمية الميول والاتجاهات والاستعدادات لدى الطلاب التي تدفع الى تكوين المواقف النفسية يتوقف على اختيار المواضيع المناسبة وتوجيه التعلم وطرق التعليم نحو الاهداف المنشودة. (مارون، ٢٠٠٨) وان المعارف والمعلومات والمهارات التي اتقنها او التي تعلمها الطالب مسبقا والتي تمثل سجل تجاربه وخبراته التعليمية يكون لها دور فاعل في تعلم المفاهيم الجديدة، او تزوده متى ماكان قد احتاج الى هذه الخبرات التي تم اكتسابها او بنائها مسبقا في حل المشكلات التي تواجهه، ويعد اكتساب المفاهيم والمواقف التعليمية نشطا يشتمل على البنى المعرفية وتخزينها في الذاكرة، لذا فأن للمدرس الاثر الواضح في اكتساب المفاهيم لدى طلابه، ويرتبط الاكتساب ايضا بمدى امكانات الطالب وذكائه فكلما كان مستوى ذكائه عاليا كانت قدرته على تخزين المعلومات بشكل افضل. (زاير وداخل، ٢٠١٥)

٢-٣-٣ مفهوم النظرية البنائية

إن البحث عن معنى أو تعريف محدد للبنائية أمر إشكالي، إذ لا يوجد تعريف محدد للبنائية يتضمن في داخله كل ما يتضمنه مفهوم البنائية من معاني أو عمليات نفسية. وقد حاول بعض المنظرين البنائيين تعريفه من خلال رؤى تعكس التيارات الفكرية التي ينتمون إليها، سواءً كانت تياراً راديكالياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو نقدياً. (زيتون، ٢٠٠٣) إن تجارب الحياة الواقعية والمعلومات السابقة والعوامل النفسية والعوامل الاجتماعية ومناخ التعلم والدور الإيجابي للمتعلم تمثل العمود الفقري للبنائية.

ويرى (المومني، ٢٠٠٢) أن بعض منظري البنائية حاولوا تعريفها بأنها عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة في سياق معارفهم القادمة من تجاربهم السابقة وبيئة التعلم، أو هي الفلسفة المرتبطة إلى التعلم، والذي يفترض حاجة المتعلمين إلى بناء فهمهم الخاص للأفكار الجديدة. ويرى (السعدني وعودة، ٢٠٠٦) أن البنائية هي عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلم معاني جديدة ضمن سياق معرفته المباشرة وخبراته السابقة وبيئة التعلم التي تمثل تجارب الحياة الواقعية والمعلومات السابقة. بالإضافة إلى مناخ التعلم وبالمثل. يعتقد (كوبرن، ١٩٩٣) أن النظرية البنائية تبنى على المعرفة التي يمتلكها الطالب، والتعلم فيها يركز على الطالب، حيث يتعين على الطلاب بناء معرفتهم بأنفسهم. أما (Shaver,1998) فيرى أنه من خلال النظرية البنائية يعتمد المتعلم على فهمه للحقيقة في تفسير ما يحدث، وفي التنبؤ بحدوثه، فإنه يستجيب أيضاً لخبراته الحسية في عملية تكوين بنى معرفية في ذهنه تكون بمثابة معاني للعالم من حوله، وبالتالي يتم بناء المعنى داخلياً من خلال النظام المعرفي للمتعلم

وليس من خلال المعلم.

ثم عرّفها (Lorsbach and Tobin, 1992) بأنها نظرية المعرفة المستعملة لشرح عملية كيفية معرفة ما نعرفه. وعرّفه الخليلي بأنه توجه فلسفي يفترض أن التعلم يحدث داخليا لدى المتعلم، فهو الذي يبني المعرفة من خلال إعادة تشكيل بنيته الفكرية والمعرفية. (الخليلي وآخرون، ١٩٩٧) كما يعرفها المجتمع التربوي العالمي بأنها رؤية في نظرية التعلم وتنمية الطفل تقوم على أن الطفل ينشط في بناء أنماط تفكيره نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، ومن الناحية الفلسفية تمثل البنائية تفاعلا أو لقاء بين التجريبية والفطرية. (زيتون و زيتون، ٢٠٠٣)

وترى الباحثة أن الفكر البنائي يشمل كلًا من البنية المعرفية والعمليات العقلية التي تتم داخل المتعلم، وأن التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار التي يمتلكها المتعلم، أو إضافة معلومات جديدة، أو إعادة تنظيم الأفكار الموجودة لديه، فهو يؤكد بشكل أساسي على الدور النشط للمتعلم بحضور المعلم الميسر الذي يساعد على بناء المعنى بشكل صحيح في بيئة مناسبة للتعلم.

كما ترى الباحثة مما سبق أن مفهوم النظرية البنائية يشمل أربعة عناصر:

١- بيئة التعلم بمتغيراتها المتعددة.
٢- البنى المعرفية السابقة (الخبرات السابقة) لدى المتعلم.
٣- المعرفة التي يتعرض لها المتعلم في الوضع التعليمي الراهن.
٤- اللغة عنصر مهم في عمليات التعلم.

عندما يكون المتعلم في بيئة تعليمية اجتماعية فعالة، يحدث تفاعل نشط بين البنى المعرفية السابقة والبنى المعرفية الجديدة، مما يؤدي إلى بناء تجربة جديدة ومتقدمة على التجارب السابقة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

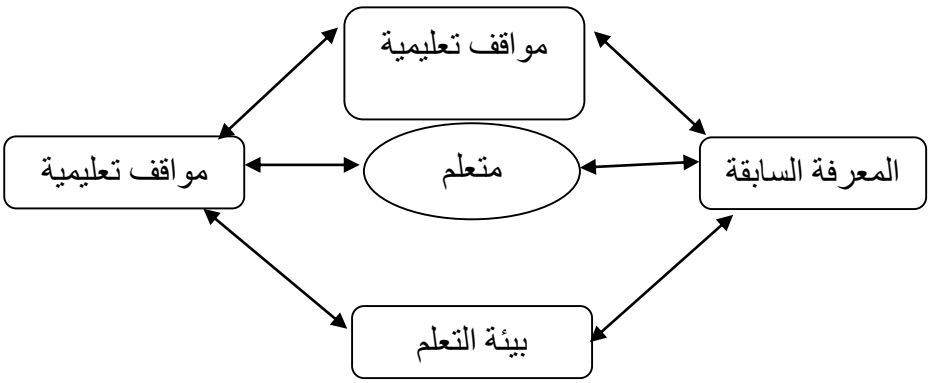

الشكل (١)

عناصر النظرية البنائية

٢-٣-٣-١ افتراضات النظرية البنائية

من الفرضيات التي تركز عليها النظرية البنائية في التربية المعرفية ما يلي: (زيتون،٢٠٠٢)

١- التعليم عملية بناءة نشطة ومستمرة وموجهة نحو الهدف.
٢- يتم تهيئة أفضل الظروف للمتعلم عندما يترك لمواجهة مشكلة أو مهمة حقيقية.
٣- يجب أن تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعارفه من خلال عملية التفاوض الإجتماعي مع الآخرين.
٤- المعرفة المسبقة للمتعلم شرط أساسي لبناء تعليم هادف.
٥- الهدف من عملية التعلم الجوهرية هو خلق التكيف المتوافق مع الضغوط المعرفية التي تمارس

على تجربة الفرد.

٢-٤ الدراسات السابقة

١- دراسة قيس حاتم هاني الجنابي و جنان مرزة حمزة الربيعي و ضياء هادي حسين الخفاجي (٢٠١٧): (اثر انموذج (بارمان) في أكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط).

يهدف هذا البحث إلى التعرف على (أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط)، ولهذا الغرض صاغ الباحثون الفرضيتين التاليتين: ١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بإستعمال أنموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بإستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية. ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بإستعمال أنموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التاريخ بالطريقة التقليدية للحفاظ على المفاهيم التاريخية. وللتحقق من ذلك اختار الباحثون تصميماً تجريبياً ذو سيطرة جزئية، وكان اختيار العينة عشوائياً، فوقع الاختيار على المدرسة المتوسطة (١٤ تموز للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في مركز محافظة بابل لتكون عينة للبحث. وبلغ متوسط عدد طلاب الصف الأول (٥١) طالباً، بواقع (٢٦) طالباً في المجموعة التجريبية و(٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة. أجرى الباحثون التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدة متغيرات تتمثل في: (العمر الزمني المحتسب بالأشهر، واختبار الذكاء، ودرجات مادة التاريخ في اختبار الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، وإختبار المعلومات السابقة والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات). وبعد تحديد المادة العلمية المتمثلة بموضوعات الفصلين الآخرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. وقد حدد الباحث (٢٠) مفهوماً تاريخياً و(٦٠) هدفاً سلوكياً للفصلين الدراسيين الآخرين، وأعدت خطط التدريس لمجموعتي البحث، وعرضت نموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريس التاريخ. وأعد الباحثون اختبار مفاهيمي لبيان مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية. يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة اختبارية متعددة الاختيارات. وأكد الباحثون صحته وثباته. واستمرت مدة التجربة ثمانية أسابيع لكلا المجموعتين البحثيتين. وأظهرت النتائج التي حصل عليها الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة أ.م.د. تغريد فاضل عباس و أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق (٢٠٢٣): (أثر انموذج (بارمان) في تنمية الفهم القرائي لطلبة كلية الإدارة والإقتصاد في مادة اللغة العربية العامة).

يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي في مادة اللغة العربية العامة لدى طلبة السنة الأولى في كلية الإدارة والإقتصاد/ جامعة بغداد واستعمال المنهج التجريبي. من أجل تحقيق هدف البحث أجريت التجربة التي دامت فصلا دراسيا كاملا: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حيث إختار الباحثان قسم الإدارة الصناعية في كلية الإدارة والإقتصاد/ جامعة بغداد قصدا لتنفيذ التجربة، وتم تحديد عينة البحث بـ (٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى للدراسة الصباحية التي تتكون من قسمين، بواقع (٢٥) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية (شعبة أ)، و(٢٥) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة من الشعبة (ب). إعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، مع الاختبار القبلي والبعدي، واستمر حتى ٢٠٢٣/٢/٢، لمجموعتي البحث. وبدأت التجربة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٢، وبعد الإنتهاء من التجربة تم تحليل النتائج إحصائياً بإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية التي درست بانموذج (بارمان) تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية في تنمية الإستيعاب القرائي.

٣- الإطار العملي

إجراءات البحث

٣-١ التصميم التجريبي للبحث

إختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس وفقا لانموذج بارمان والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. تتعرض المجموعتان نهاية تجربة البحث إلى اختبار يقيس المفاهيم في مادة فقه العبادات والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج بارمان	اكتساب المفاهيم في مادة فقه اللغة
الضابطة	-	

٣-١-١ مجتمع البحث
يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات قسم علوم القرآن في كلية التربية ابن رشد ممن يتلقون مادة فقه العبادات للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٣-١-٢ عينة البحث
ولهذا عمدت الباحثة على إختيار عينة ممثلة بخصائصها خصائص المجتمع الأصلي. إحتوى قسم علوم القرآن في كلية التربية ابن رشد على (٤) شعب للصف الثالث وقد تراوح عدد الطلبة في كل شعبة من الشعب (٣٥-٤٠) طالب وطالبة و بضمنهم الطلبة الراسبين في الصف نفسه. وفي ضوء التصميم التجريبي للبحث إختارت الباحثة قسمين بإستعمال إسلوب الرسم العشوائي البسيط لتحديد مجموعات البحث التجريبية. وقد تم إختيار القسم (ب) عشوائياً ليكون المجموعة التجريبية وتم تدريسها بإستعمال انموذج بارمان، في حين أصبح القسم (أ) مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة المعتادة.

جدول (٢) أفراد عينة البحث النهائية من طلبة الصف الثالث

ت	اسم المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة	عددالطلبة الراسبين	عدد الطلبة الغياب	عدد أفراد العينة
١	المجموعة التجريبية	ب	٤٠	٤	٦	٣٠
٢	المجموعة الضابطة	أ	٣٧	٢	٥	٣٠

٣-١-٣ تكافؤ مجموعتي البحث
حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث ونتائجه ومنها:
١. مستوى الذكاء.
٢. إختبار المعرفة السابقة.
٣. مستوى التحصيل للام.
٤. مستوى التحصيل للأب.
٥. إختبار إكتساب المفاهيم في فقه العبادات القبلي.

١- مستوى الذكاء
وإعتمدت الباحثة إختبار رافن لمصفوفات المتابعة المعيارية للبيئة العراقية. (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣) يتكون الإختبار من ٦٠ فقرة. وتم إعداد إستمارة الإجابة وتوزيعها على طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة). تم تطبيق هذا الإختبار قبل البدء بتنفيذ التجربة، وإستغرق تطبيقه (٨٠) دقيقة. وتم تصحيحها بنقطة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك يكون مجموع النقاط (٦٠) نقطة. وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣١,١)، بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٢,٧). وعندما عولجت البيانات إحصائيا بإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت قيمة التاء المحسوبة (٠,٥٦)، وهي أقل من قيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وبالتالي فإن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول (٣) تكافؤ درجات الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
١	التجريبية	٣٠	٣١,٢	١٠,٣	٥٨	٠,٥٦	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائيا
٢	الضابطة	٣٠	٣٢,٧	١٠,٨				

٢- إختبار المعرفة السابقة

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير أعدت الباحثة إختبار المعرفة السابقة الذي تألف من (٣٠فقرة)، ويتكون من نوع واحد وهو الإختيار من متعدد وتم التأكد من صلاحيته وصدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص، وطبق على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وتكون الإجابة على انموذج الإجابة الذي أعدته الباحثة وصححت فقراته وذلك بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المحذوفة، وعند حساب الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان (٨,٦) بينما للمجموعة الضابطة كان (١٠,٧). ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، وكانت قيمة T المحسوبة (٠,٢٢)، وهي اقل من قيمة T المجدولة والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٨). وهذا يعني أن المجموعتين متساويتين في هذا المتغير، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (٤) تكافؤ درجات المعرفة السابقة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
١	التجريبية	٣٠	٨,٦	٦,١	٥٨	٠,٢٢	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائيا
٢	الضابطة	٣٠	١٠,٧	٦,٨				

٣- التحصيل الدراسي للأم

حصلت الباحثة على بيانات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعتي البحث عن طريق إستمارة أعدت من قبل الباحثة، وتم ملؤها من قبل أولياء أمور الطلبة. ولمعالجة البيانات إحصائيا تم إستعمال (مربع كآي) إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، وبلغت قيمة مربع كآي المحسوبة (٠,٩٨) وهي أقل من قيمة كآي الجدولية والبالغة (٩,٤٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير كما مبين في الجدول أدناه.

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأم

ت	المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة كآي المحسوبة	القيمة كآي الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
١	التجريبية	٣٠	٦	٦	٦	٨	٤	٤	٠,٩٨	٩,٤٩	غير دالة إحصائيا
٢	الضابطة	٣٠	٧	٤	٥	٨	٦				

نغم علي حسين Email: 150006@uotechnology.edu.iq

٤- التحصيل الدراسي للأب

حصلت الباحثة على بيانات التحصيل الدراسي للآباء بالطريقة نفسها مع المتغير السابق ولمعالجة البيانات إحصائيا تم إستعمال (مربع كآي) إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، وبلغت قيمة مربع كآي المحسوبة (٠,٧) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية والبالغة (٩,٤٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤)، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير كما مبين في الجدول أدناه.

جدول (٦) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأب

ت	المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة كآي		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
									المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣٠	٥	٦	٥	٨	٦	٤	٠,٧	٩,٤٩	غير دالة إحصائيا
٢	الضابطة	٣٠	٧	٥	٦	٨	٥				

٥- إختبار إكتساب المفاهيم في فقه العبادات القبلي

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير طبقت الباحثة إختبار المفاهيم في فقه العبادات قبلياً على مجموعتي البحث والمؤلف من (٤٠ فقرة)، من نوع الإختيار المتعدد وتم التأكد من صلاحيته وصدقه وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الإختصاص حيث حصلت الفقرات على نسبة إتفاق اكبر من (٨٠%) أما الثبات بالنسبة للإختبار فتم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٥) وتم تطبيقه على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة، وتم تصحيح فقرات الإختبار بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المحذوفة. وعند حساب الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٣,٣)، بينما بلغ للمجموعة الضابطة (١٣,٢). ولمعالجة البيانات إحصائياً تم إستعمال إختبار (ت) لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (٠,٩٣)، وهي أقل من قيمة T المجدولة البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و درجة الحرية (٥٨). وهذا يعني أن المجموعتين متساويتين. في هذا المتغير كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول (٧) تكافؤ درجات اختبار اكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣٠	١٣,٣	٤,٦	٥٨	٠,٩٣	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائيا
٢	الضابطة	٣٠	١٣,٢	٤,٤				

٣-١-٤ ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث

يعد التحكم في المتغيرات الخارجية أحد الإجراءات المهمة في البحث التجريبي وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وليتمكن الباحث من إسناد معظم التباين الذي يحدث في المتغير التابع للدراسة إلى المتغير المستقل وليس للمتغيرات الأخرى، وكذلك لتقليل الخطأ الذي يمكن أن يحدث أثناء التجربة.

هذه المتغيرات هي:

١- **العشوائية**: تعني العشوائية في إختيار العينة من مجتمع البحث. ولذلك إختارت الباحثة

نغم علي حسين Email: 150006@uotechnology.edu.iq

مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بطريقة عشوائية، وبهذه الطريقة تم السيطرة على أكبر عدد من المتغيرات.

٢- **الجنس**: تم التحكم في هذا المتغير لأن عينة البحث تكونت من الإناث والذكور الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

٣- **النضج**: ولم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة بسبب قصر مدة التجربة التي استمرت شهرين و١٧ يوما، من (٢٠٢٢/٤/١٠) إلى (٢٠٢٢/١٢/٢١).

٤- **الإندثار التجريبي**: ويقصد به ترك بعض أفراد العينة التجربة وإنقطاعهم عن الدراسة لمدة طويلة مما قد يسبب إختلال نتائج التجربة، ولم يكن لهذا العامل تأثير قوي في التجربة وقد تم تعويض بعض تلك الإنقطاعات في أيام أخر، فضلا عن إستبعاد الطلبة الذين سجلوا اكبر عدد من الغيابات في أثناء تطبيق التجربة من نتائج التجربة إحصائياً.

٥- **أثر الإجراءات التجريبية**: من أجل التحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة حاولت الباحثة قدر المستطاع الحد منها، وهي كالآتي: (١) باشرت الباحثة في القسم منذ يوم ٢٠٢٢/٩/٣٠ كمدرس لتعتقد العينة بأنها مدرس ضمن ملاك القسم، ولغرض تحضير التجربة. (٢) تم تدريس المجموعتين من قبل الباحثة نفسها لتلافي الإختلاف في تدريس المادة بين المدرسين.

٦- **تحديد المادة الدراسية**: إعتمدت الباحثة على مفردات الكتاب المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في تحديد المادة العلمية التي تضمنت موضوعات الفصول الأربعة الأولى من كتاب فقه العبادات، إذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة وبذلك تم ضبط هذا المتغير.

٧- **بيئة الصف**: تمَّ تطبيق البحث في قسم واحد، إذ إن مجموعتي البحث تم إختيارهما من قسم واحد لها الظروف نفسها من حيث بيئة الصف.

٨- **توزيع الحصص**: أما من حيث توزيع الحصص الدراسية فقد تمَّ الإتفاق بين الباحثة وإدارة القسم على وضع جدول يناسب مجموعتي البحث وتم وضع الجدول كالآتي:

جدول (٨) جدول الدروس الإسبوعي

المجموعة	الأحد	الاثنين
التجريبية	الثالث	الأول
الضابطة	الأول	الثالث

٩- **الزمن**: المدة الزمنية للتجربة تم تحديدها من الباحثة وهي واحدة لكلتا مجموعتي البحث إذ شرعت الباحثة في تنفيذ التجربة من يوم ٢٠٢٢/١٠/٤ حتى يوم ٢٠٢٢/١٢/٢١.

١٠- **سرية التجربة**: حرصت الباحثة على سرية التجربة حيث تم الإتفاق مع إدارة القسم على ذلك وتم تقديمها بشكل مُدرسة جديدة في القسم.

٣-١-٥ تطبيق التجربة

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٤ على مجموعتي البحث بعد تهيئة متطلبات التجربة ومنها:

١. تطبيق إختبار إكتساب المفاهيم (قبلي) على مجموعتي البحث في يوم ٢٠٢٢/١٠/٥ للتكافؤ بين مجموعتي البحث.
٢. إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تمَّ ذكرها سابقًا.
٣. تنسيق الجدول الإسبوعي لحصص تدريس المادة وذلك بتخصيص يومي الأحد والإثنين بمعدل حصتين في الإسبوع لكل شعبة.
٤. تهيئة صف واحد بكل المتطلبات ليلائم تدريس طلبة المجموعة التجريبية.

- درست المجموعة التجريبية باستعمال انموذج بارمان.
- أما المجموعة الضابطة فقد درست بإستعمال الطريقة الإعتيادية التي تم تدريسها من قبل الباحثة أيضًا.

- إنتهت الباحثة من تطبيق التجربة يوم ٢٠٢٢/١٢/٢١ أي بعد مرور شهرين وسبعة أيام من تاريخ التجربة.
- طبقت الباحثة الإختبار على مجموعتي البحث.

٣-١-٦ الوسائل الإحصائية

إستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين.
٢- ع كأي (كا٢)

٤- الإطار التحليلي

٤-١ عرض نتائج البحث وتفسيرها

عرض النتائج

٤-١-١ إختبار فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة فقه العبادات بانموذج بارمان ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بإستعمال طريقة عادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وللتحقق من صحة الفرضية إستعملت الباحثة المتوسطات الحسابية (الإنحراف المعياري والإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين.

جدول (٩) درجات أفراد مجموعتي البحث في إختبار إكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات

المجموعة	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	دلالة إحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٣٠	٦,١	٣,٤٢	٢,٠٠٠	٥٨	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	١٧,٤	٧				

ويتضح من خلال الجدول (٨) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٣٠) وبإنحراف معياري (٦,١) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧,٤) وبإنحراف معياري (٧). وللمقارنة بين المجموعتين إستعملت الباحثة الإختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بينهما فكانت القيمة (T) المحسوبة تساوي (٣,٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهي دالة إحصائيا، إذ إنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)

لذا ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج بارمان وهذا يؤكد أثر الانموذج في إكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات.

٤-١-٢ تفسير النتائج

من خلال النتائج التي خرج بها البحث والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج بارمان على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية في اكتساب المفاهيم، يتضح أن النموذج كان له أثر في إكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع الأساس النظري ويمكن أن يعزى هذا التفوق إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب كما يلي:

١- تنوع الأساليب التعليمية في نموذج بارمان الذي يعتمد على جعل المتعلمين مصدرا للمعلومات وجوهر عملية التعلم من خلال إعداد المادة وجمع المعلومات ومناقشتها وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم، بالإضافة إلى إعادة تنظيم المادة التعليمية المحددة في الكتاب وإعدادها بشكل جديد.
٢- طبيعة نموذج بارمان الذي يزيد من خلق جو تفاعلي داخل الفصل الدراسي وما ينتج عن هذا التفاعل في إبعاد الطلاب عن حالة الإنطواء وقلة المشاركة.
٣- أتاح النموذج العديد من الفرص الإيجابية لتفاعل العينة، ليبقى الطالب نشيطاً أثناء عملية التعلم.

نغم علي حسين Email: 150006@uotechnology.edu.iq

٤- أظهرت المجموعة التجريبية ميلاً أكبر نحو المادة التعليمية نتيجة الطرح الجديد للمادة التعليمية، مما ساعد على زيادة سرعة فهم المادة التعليمية أكثر من الطريقة المعتادة.

٥-الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن إستخلاص الإستنتاجات الآتية:

١- أثر انموذج بارمان في إكتساب المفاهيم في مادة فقه العبادات من خلال تعزيز الجوانب المعرفية المتعددة لدى الطلبة.

٢- إن طلبة قسم علوم القرآن على العموم بحاجة إلى برامج تعليمية مرتبطة بالمنهج الدراسي ومبنية على أسس علمية وفقاً لحاجاتهم ومشكلاتهم (النفسية والمعرفية والاجتماعية) فضلا عن المرحلة العمرية أو الدراسية.

٣- إن البرنامج المتبع في كلياتنا وبحسب النتائج التي أسفرت عنها نتائج البحث هي من الطرائق التي لا يمكن الإستغناء عنها ويمكن أن تعطي نتائج جيدة إذا تم توظيفها بشكل حديث من خلال الخطط التدريسية المعدة سلفاً التي توظف كل الإمكانات التدريسية المتنوعة في الموقف التعليمي.

٦- التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- فتح دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على إعداد برامج تعليمية وطرائق تدريسية مرتبطة بالمنهج الدراسي والاستراتيجيات المستعملة في المادة الدراسية.

٢- ضرورة أن تكون الامتحانات في المواد الدراسية المختلفة ومنها مادة فقه العبادات بعيدة عن الحفظ والتلقين، وان تتضمن معالجات إيجابية للمعلومات.

٣- ضرورة إهتمام مُدرسي فقه العبادات بإختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين ولاسيما عند تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، لأن عملية التعليم تكون فاعلة عندما تتطابق الاستراتيجيات مع طبيعة المعلومات المعرفية لدى الطلبة، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى التقليل من هدر الوقت والجهد من قبل المدرس والطالب، ويتم ذلك من خلال معرفة خصائص وإحتياجات المتعلمين قبل البدء بأي درس.

٤- التأكيد على مُدرسي فقه العبادات بضرورة إستعمال الاستراتيجيات التي تزيد من التحصيل الدراسي.

٧- المقترحات

إستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية.

٢- دراسة لبيان فاعلية طريقة السؤال في مادة التفسير لدى طلبة الجامعة.

٣- أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

٤- المصادر

ابو عاذرة، س. م.(٢٠١٢). *تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحنفي، ع. ا. (١٩٧٨). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* (الجزء ١و٢). القاهرة: مكتبة مدبولي.

الخليلي، خ. و.، و ش. ع. ا. (١٩٩٧). *العلوم والصحة وطرائق تدريسها (ط٢)*، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الدباغ، ف، (١٩٨٣). *اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة*. المقياس العراقي. مطابع جامعة الموصل. العراق

الربيعي، ج. م. ح.، والخفاجي، ض. ه. ح.، والجنابي، ق. ح. ه. (٢٠١٧). أثر انموذج (بارمان) في إكتساب المفاهيم التاريخية والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد(٣١)، ٢٥٢-٢٦٩.

السعدني، ع. م.، وعودة، ث. م. (٢٠٠٦). *التربية العلمية: مداخلها واستراتيجيتها*، (ط١). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السكران، م. (٢٠٠٠). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان: دار الشروق.

العدوان، ز. س. (٢٠١٢). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*، (ط٢) عمان: دار المسيرة.
المومني، ا. (٢٠٠٢). فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، ٢٩ (١)، ٢٣-٣٥. https://koha.birzeit.edu
جميل، ر. ح. (٢٠١٤). *أثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية.
حميد، ف. ا. (١٩٩٦). *المواد الاجتماعية: أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
زاير، س. ع. و داخل، س. ت. و عيسى، ع. ج. و فيصل، م. ر. و فرحان، ن. د. (٢٠١٤). *الموسوعة التعليمية المعاصرة*، بغداد: مكتبة نور الحسن.
زاير، س. ع. وداخل، س. ت. (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (ج١). بغداد: دار المرتضى.
زيتون، ح. ح و زيتون، ك. ع. (٢٠٠٣). *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، (ط١).القاهرة: عالم الكتب.
زيتون، ك. (٢٠٠٢). *تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية*، (ط١)، القاهرة: عالم الكتب.
زيتون، م. م. (٢٠٠٤). *المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمي على الفكر البنائي*، المؤتمر العربي الرابع (المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ٣-٤ ابريل، القاهرة: جامعة عين شمس، بدار الضيافة.
عباس، ت. ف. (٢٠٢٣). أثر انموذج (بارمان) في تنمية الفهم القرائي لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد في مادة اللغة العربية العامة. *المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية العلمية*.٣ (٨).
مارون، ي. (٢٠٠٨). *طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، لبنان، طرابلس: المؤسسة للكتاب.
مرعي، ت. ا. (٢٠٠٢). *طرائق التدريس العامة*، عمان: دار المسيرة.

Translated References

Abbas, T. F. I. A. A. (2023). The impact of the (Barman) model in developing reading comprehension for students of the college of administration and economics in the subject of general Arabic. *Iraqi Journal for Human, Social and Scientific Research, 3*(8).

Abu Athra, S. M. (2012). *Developing scientific concepts and science operations skills*, Amman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Mumini, A. (2002). Teachers' efficiency in applying a constructivist model in teaching science to the third grade in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences, 29*(1), 23-35. https://koha.birzeit.edu

Al- Rubaii, J. M. H., Al- Khafaji, Dh. H. H., & Al- Janabi, Q. H. H. (2017). The effect of the (Barman) model on the acquisition and retention of historical concepts among first-grade intermediate students, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, Issue (31), 252-269.

Al-Saadani, A. M., & Auda, Th. M. (2006), *Scientific education: Its introductions and strategies,* (1st ed), Cairo: Modern Book House.

Al-Sukran, M. (2000). *Methods of teaching social studies*, Amman: Dar Al-Shorouk.

Al-Udwan, Z. S. (2012). *Teaching design between theory and practice,* (2nd)

edition, Amman:Dar Al Masirah.

Hamid, F. A. (1996). *Social subjects, their objectives, content, and teaching strategies*, Cairo: Al-Nahda Egyptian Library.

Hanafi, P. A. (1978). *Encyclopedia of psychology and psychoanalysis* (Parts 1, 2), Cairo: Madbouly Library.

Jamil, R. H. (2014). *The effect of Barman's model in developing reading comprehension among fourth grade female students in the subject of reading*, (Unpublished master thesis) Diyala University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences.

Khalili, Kh. W. (1997). *Science,health and teaching methods* (2nd ed). Amman: Al-Quds Open University Publications.

Maroon, j. (2008). *Teaching methods between theory and practice in the light of modern educational trends*, Lebanon, Tripoli: Al-Muassasa for Books.

Mer'i, T. A. (2002). *General Teaching Methods*, Amman: Dar Al Masirah.

Zayer, S. A., Dakhil, S. T., Issa, A. C., Faisal, M. R. And Farhan, N. D. (2014). *Contemporary Educational Encyclopedia*, Baghdad: Nour Al-Hassan Library.

Zayer, S. A., & Dakhil, S. T. (2013). *Modern trends in language teaching*, (Part 1). Baghdad: Dar Al-Murtadha.

Zeitoun, H. H. and Zaitoun, K. A. (2003). *Learning and teaching from the perspective of constructivist theory*, (1st edition). Cairo: Alam al-Kutub

Zeitoun, K. (2002). *Teaching sciences for understanding: A constructive vision*, (1st ed), Cairo: World of Books.

Zeitoun, M. M. (2004). *The systematic approach and some teaching models based on constructive thought*, Fourth Arab Conference (The Systematic Approach of Teaching and Learning, April 3-4). Cairo: Ain Shams University, Guest House.

Foreign References

Barman, R. C. (2004). *Bridging the gap between the old and the new.*

Cobern, W. (1993).Contextual constructivism: The impact of culture on learning and teaching of science.*Semantic Scholar*. https://doi.org/10.4324/9780203053409-9

Lorsbach, A. and Tobin, K. (1992). Research Matters to the science. *Teacher National Association of Research in Teaching, 30*.

Reigeluth, C. M. (1997).Instructional theory practitioner needs, and newdirections: Some reflections. *Educational Technology,19*(51),42-47. https://www.researchgate.net/publication/234774158

Shaver, R. (1998).*Constructivism: Sound theory of explicating the practice ofscience and science* teaching. *JRST, 35*(5). https://doi.org/10.1002/(SICI)10982736(199805)35:5%3C501::AID-TEA3%3E3.0.CO;2-T